Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأرباب هـذه الحرف الصغيرة باعتبارهم حفريات بشريـة .. يستوقف نظره أن أغلبهم يعملون أيضا بأقـدامهم ، المكوجى العربى يستخدم قدمه اليمنى وهو منحنى الظهر عليهـا ، كأنه تنين آدمى .. ولكن بدلا من أن يبخ النار من فمه فانه يبخ دشا من المـاء يطرطش على الدكان كله ويلمع فى عتمته .

ومبيض النحـاس يحك زنجرة الطشت والحلل الكبيرة بالرماد بقدميه وهو غارق لصدره فى حفرة استحدثها فى ركن دكانه جسده يدور نصف دورة (رايح جاى) كأنه فى حلقـة ذكر .

وكذلك صاحب السيرجـة .. له أيضـا حفرة فى ركن دكانه .. يعصر فيها الحبوب الزيتية بقدميـه (السمسم وبذر الكتان) لا يدور بل يتواثب كأنه يطـأ على حجر . البدانة عون وعبء معا . عون لأنها تزيد من قدرة الجسم على الضغط ، وعبء لأنها تزيد من العرق الذى يتصبب على الوجه .. ولا أقول من القدمين أيضا .. فهذا كان هو الأمل وأنا آكل من عنده قطعة من الكسب (بضم الكاف) ، الفم ملتذ بالطعم والذهن غير منشغل بحكاية العرق هذه .

والخراط يشتغل بقدميـه وهو جالس أكثر مما يشـتغل بيديه فقدماه ـ بل الابهامان الغليظان النافران ـ همـا اللذان